

ظهر في الفترة الأخيرة أقوام يتكلمون كلام غير لائق عن الصحابة هل يجوز مشاهدة مثل هؤلاء؟ الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم هذا سائل يقول خرج في بعض القنوات الفضائية اقوام يتحدثون في الصحابة رضي الله عنهم ويصفون بعضهم باوصاف غير لائقة فهل هذا الفعل هل يجوز مشاهدة اولا مثل هذه الامور؟ وما - [00:00:00](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وقال صلی الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها واعضاوا عليها - [00:00:17](#)

الى غير ذلك من الدليل على مكانة الصحابة رضي الله عنهم وهذه المكانة هي عند الله جل وعلا وبناء على ذلك لا يجوز ل احد ان يتعرض الصحابة رضي الله عنهم لأن هذا من باب الاذى - [00:00:47](#)

هذا من باب الاذى والله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واذما مبينا. ولا شك ان الانسان عندما يصدر منه اذى سواء كان للحي او كان للميت - [00:01:11](#)

فانه داخل في عموم هذه الآية. وعلى هذا الاساس لا يجوز للانسان ان يصدر منه ولا لا يجوز ايضا للانسان ان يستمع لهذا الشيء الا اذا كان يريد ان يرد على الشخص الذي - [00:01:32](#)

صدر منه الاذى لأن هذا من باب الدفاع عن الصحابة رضي الله عنهم. هذا من جانب ومن جانب اخر فالله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ويقول جل وعلا - [00:01:52](#)

ان عليكم لحافظين كراما كتابين يعلمون ما تفعلون. وبناء على ذلك فان الانسان الذي يتكلم كلامه كلامه مكتوب في صحائف اعماله فان الله وكل بكل شخص ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر - [00:02:12](#)

وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر يكتوها الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات ويقال له يوم القيمة اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - [00:02:33](#)

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احدا. وعندما يقرأ الانسان في صحيحته فان لسانه فان الله سبحانه وتعالى يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم - [00:03:00](#)

ما كانوا يعملون ويقول ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما ما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. ويا الى اخر الآية. فالانسان يجب - [00:03:20](#) وعليه ان يتحرز فلا يصدر منه اذى لا بالقول ولا بالفعل لا للصحابة ولا لغيرهم لأن هذا سيؤخذ من حسناته يوم القيمة فان فنيت حسناته فانه يؤخذ من من اه ذنبهم يعني ذنب - [00:03:40](#)

يومين ويوضع على هذا الظالم لانه بالاذى يكون ظالما والله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فيقتصر الله جل وعلا - [00:04:00](#) من جميع الخلق من بعضهم البعض وبالله التوفيق - [00:04:20](#)